

حول ديوان أبي النجم العجلي

الأستاذ محمد يحيى زين الدين- حلب

أولى القدماء أراجيز أبي النجم العجلي عناية كبرى، إذ روى رجزه منهم غير عالم، كأبي عمرو الشيباني، وابن السكيت، والسكري، كما وضع الخراز كتاباً في أخبار أبي النجم، إلا أنه لم تصل إلينا نسخة من نسخ ديوانه على تنوعها وكثرتها، أو ما ألف في أخباره من كتب.

ثم كان أن نشر الأستاذ علاء الدين آغا عام ١٩٨١ ديوان أبي النجم ضمن منشورات النادي الأدبي في الرياض، معتمداً في عمله هذا على ما ورد من أراجيزه في المصادر المختلفة، وليس على نسخة خطية من الديوان كما أوحى عنوان كتابه.

ومما لا ريب فيه أن المحقق قد بذل جهداً لا يخفى في تتبع تلك الأراجيز، وفي شرحها، وترتيبها، إلا أنه أغفل ذكر خلاف الرواية بين المصادر على مخالفتها للرواية التي اعتمدها في المتن إلا في القليل النادر، كما أنه لم يقدّم ما ورد من شرح لهذه الأراجيز في الكتب المختلفة، مما أوقعه في أوهم غير يسيرة، كما أنه لم يبين في تخريج الأبيات ما استقل به كل مصدر على حدة، مما أوجب مراجعة تخريج الأرجوزة بأكمله لمعرفة مصدر بيت ما. بل ربما ذكر بعض المصادر غفلاً عن أي رقم، كما لم يخل كتابه من تصحيفات شتى، وخطأ في الشكل أو إهمال له.

ولم يكن غريباً أن يحظى هذا الديوان بعناية الأدباء والنقاد، إذ نشر الدكتور عبدالإله نبهان على صفحات تلك المجلة^(١) مقالاً عرض فيه بعض المآخذ والهنات التي وقع فيها المحقق، كما تضمن مقاله طائفة غير يسيرة من أراجيز أبي النجم مما لم يرد في الديوان المطبوع. كما نشر الأستاذ محمد أديب عبدالواحد جمران مقالاً آخر^(٢) تضمن طائفة أخرى من الأبيات التي لم ترد في ديوان أبي النجم، أو فيما

(١) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد ٣٢ ص ٢٥٥-٢٨٧.

(٢) المصدر السابق، العدد ٣٨ ص ٢٨١-٣٠٩ وقد تفضل الدكتور نبهان والأستاذ جمران بإهدائي نسخة مستلة من المقال المذكور فلهما جزيل الشكر والامتنان.

استدركه الدكتور عبدالإله نبهان، إلا أن أياً منهما لم يتعرض لما أورده المحقق من شرح على تلك الأراجيز، وما وقع فيها من وهم وزلل.

ومن ثم، وإتماماً للفائدة، رأيت أن أعرض في هذا المقال ما بدا لي من تصويب وتنبيهات تتصل بهذا الشرح، وبما وقع في الديوان من تصحيف أو تحريف أو خلل في الضبط، كما رأيت أن أذكر أيضاً ما وجدته من رجز أبي النجم مما لم يرد في الديوان المطبوع، أو في المستدركين المذكورين عسى أن يفيد منه المحقق في طبعة أخرى للكتاب.

أ- التنبيهات:

١- ص ٥٢

قد حيرته جن سلمي وأجا

"أجا يهمز ولا يهمز ومثله للعجاج: فإن تصر ليلي سلمي وأجا" ١هـ.

كذا أورده المحقق بالهمز والصواب: أجا، بالقصر، اللسان (أجا) وفيه: "أراد وأجا مخفف تخفيفاً قياسياً"، وهو من أبيات الأجوزة ٧٦ ص ٢٣٢، أما بيت العجاج فهو مختل أيضاً والرواية: ... بسلمي أو أجا. ديوانه ٢٩/٢.

٢- ص ٥٧

ينفي ضباع القف من حفائه

"... ضباع القف: أعضاده "مجاز" وسنة ضباع: مجدبة^(١). حفائه: لا نعال له فتقيه المكان الغليظ، أراد ظليماً يعدو ضارباً حزون الأرض بساقيه الحافيتين." ١ هـ.

كذا وإنما الرواية: حقائه، بالقاف. اللسان (حقا)، والحقو: موضع غليظ مرتفع على السيل.

ينفي: يحمل ويدفع. القف: ما ارتفع من متون الأرض وصلبت حجارته. يصف سيلاً يذهب بما يعن له ويجر الضباع من وجرها. ومنه قولهم للسيل العظيم: جارّ الضبع. اللسان (جرر).

(١) كذا، والذي في اللسان: الضبع: السنة المجدبة.

عن ذبَحِ التَّلَعِ وَعَنْصَلَانِهِ

"ذبَحِ التَّلَعِ: أصل الذبَح: شقوق بباطن الرجلين وجوزه للأرض، والتَّلَع: مسيل الماء - أراد الشقوق التي يحدثها المسيل - العنصل: بصل البر.. " ١هـ.

كذا أورده المحقق بتشديد الباء والصواب ذُبَحِ التَّلَعِ، بفتح الباء وتخفيفها، والذبَح: الجزر البري، وهو نبات يأكله النعام، ومثله أيضاً العنصل وقبله:

يَحْفِرُ بِالْمِنْسِمِ مِنْ فَرَقَائِهِ
عَنْ يَابِسِ التُّرْبِ وَعَنْ ثُرْيَائِهِ
وَمَرَّةً بِالْحَدِّ مِنْ مَجْدَائِهِ

والأبيات السابقة هي الأبيات ١٨، ١٩، ١٣ من الأرجوزة المذكورة كما رتبها المحقق، والصواب أن تأتي قبل البيت ١٤ بالترتيب الذي ذكرت. وهو إنما يصف ظليماً يتفحص الأرض مرة برجله وتارة بمنقاره يبحث عما يأكله. المعاني الكبير ٣٣٩ والتكملة واللسان (جدا).

أَلْصِقَ مِنْ رِيَشٍ عَلَى غِرَائِهِ
وَالطِّمُّ كَالسَّامِيِّ إِلَى ارْتِقَائِهِ
يَقْرَعُهُ بِالزُّجْرِ أَوْ إِشْلَانِهِ

"أراد أن هذا الظليم لما خاض الماء صار يتحرك فيه ولا يبالي انخراط ريشه من شدة دفع الماء فكأن ريشه قد ثبت بغراء ... يقرعه: ينقره بمنقاره ويدفعه، وتارة يفرقه أشلاء ... " ١هـ.

كذا وليس من معنى لما ذهب إليه المحقق، وإنما الأبيات في وصف فرس، كما ورد في اللسان (طمم)، وهو إنما أراد في البيت الأول أن راكبه لا يزل عنه من سرعة عدوه وشدة دفعه، فكأنه ثبت بغراء، والطمم: الفرس الجواد. يقرعه: أي الفارس، والإشلاء: أن يدعو باسمه. قال ابن المعتز (د ٤٧/٢):

يُشَلِّينَ بِالزَّعِقِ يُدْعِينَ بِهَا

٥- ص ٥٩

يَحْفِرُ بِالْمِنْسَمِ عَنِ فَرَقَائِهِ

"هذا الظليم يحفر بمنسمه باحثاً عن طريق يجنبه السيل الدفاع. الفرق: الطريق الذي ينتشعب إلى آخر" ١هـ.

والصواب: من فرقائه، والفرقاء: الفرق الذي في المنسم، ومنه قولهم: يعير أفرق، أي بعيد ما بين المنسمين. وهو إنما يصف ظليماً يتفحص الأرض بحثاً عما يأكله.

٦- ص ٦٠

فِي بَرَقٍ يَأْكُلُ مِنْ حِذَائِهِ

"الحذاء: نبت يشبه الكرفس ... " ١هـ.

كذا والصواب: من حَزَائِهِ، بالزاي. الواحدة حَزَاةٌ وَحَزَاةٌ.

٧- ص ٦٥

كَالْحَفْضِ الْمَصْرُوعِ فِي كِفَائِهِ

والصواب: كَالْحَفْضِ الْمَصْرُوعِ ... بفتح الفاء.

٨- ص ٦٨

وَانْتَعَلَ الظِّلُّ فَكَانَ جُورِبَا

"يصف يوماً قانطاً شديد الحر فلا نعال إلا ظل قصير كالجورب" ١هـ.

كذا وقوله: فلا نعال إلا ظل قصير كالجورب، لا معنى له، وإنما أراد
انتصاف النهار.

يقال: انتعلت المطايا ظلالتها إذا انتصف النهار في القبط فلم يكن لها ظل، ومثله
قوله (الديوان ١٩٣):

والظُلُّ عن أخفاقها لم يَفْضُلِ

ومثله أيضاً قول عمرو بن أحمَر (شعر ابن أحمَر: ١١٣):

وتَوَاهَقَت أخفأها طَبَقاً وَالظِّلُّ لِم يَفْضُلُ وَلِم يُكْر

أي ولم ينقص وذلك عن انتصاف النهار.

٩- ص ٧٠

وانتسفت الجالِب من أُنْدابِه
إِغْباطُنَا المَيْسَ عَلى أَصْلابِه

والبيتان من أرجوزة تروى كذلك لحميد الأرقط. اللسان (صلب) (غبط)،
وتهذيب إصلاح المنطق ١٨٤، ٢٤٨، كما وردت أبيات منها في اللسان
(خدم)، والعباب (عمرس).

١٠- ص ٧٢-٧٣

تُريكَ أَماقا مُخَطَّطاتِ
سوداً عَلى الأَشْداقِ سائلاتِ
تَلوِي بِأذْناِبِ مُوقَّفاتِ

"تلهث هذه الفهود فيسيل لعبها على أشداقها السود، وأشداق السباع سود.
تحرك أذنايبها وتوقفها كما شاءت" ١ هـ.

لم يحسن المحقق تفسير البيتين الأخيرين منها، وهو إنما أراد أن أماقها السود
تمتد نحو أشداقها، ومنه حديث هند بن أبي هالة في صفة النبي ﷺ: سائل

الأطراف، أي ممتدها (غريب الحديث ٤٨٧/١) وقول الراجز، والرقاشي
(البيزرة ١٢٧):

ومقلّة سأل سوادُ المَجْرِ منها إلى شِدْقِ رُحَابِ المَغْفَرِ

أما موقوفات، فهي من التوقيف، وهي خطوط سود تكون في قوائم الدابة وبقر
الوحش. قال أبو ذؤيب الهذلي: (ديوان الهذليين ٩٥/١):

مُوقَفَةُ القَوَادِمِ والِدُنَابِي كأنّ سراتها اللبنُ الحليبُ

١١ - ص ٧٣

حتى إذا كُنَّ على المَجْرَاتِ

والبيت مختل الوزن، والصواب: المَجْرَاتِ، بتسكين الجيم، ومثله أيضاً البيت
٢١ من الأرجوزة نفسها:

فلو ترى التيوس مُضْجَعَاتِ

وإنما الصواب: مُضْجَعَاتِ، بتسكين الضاد وتخفيف الجيم، ومثله أيضاً ما ورد
في ص ٧٨:

تَقْتَلْنَا منها عيونٌ كأنّها عيون المها ما طرفهنّ بحادج

وإنما الصواب: تُقْتَلْنَا أو يُقْتَلْنَا. اللسان (حدج).

١٢ - ص ٧٩

إذا مشيت شالت ولم تَدَحْرَجِ

"إن مشت أم الخرج رأيتها ترفع رجليها وتحطهما .." ١هـ.

كذا وليس هذا وجه المعنى، والرواية: سألت، بالسین المهملة. أراد أنها لا ترفع قدميها إلى فوق، ولا تشد الوطاء فكأنها تنحدر في مشيتها. تهذيب الألفاظ ٣٠٧، ومثله قوله في أرجوزة أخرى (المستدرک الثاني ص ٢٩٦):

إذا مشيت سألت ولم تقرصع

تقرصع: تمشي مشية قبيحة.

١٣- ص ٨٠-٨١

من ذكر أيامٍ ورسمٍ ضاحي
كالطُّبَلِ في مختلفِ الرِّياحِ

"كأن قبله بيت في معنى عزيف الجن أو دوي رعد يشابه دوي الطبل متفرقاً تحمله الرياح للأذان" ١هـ.

لم يحسن المحقق تفسير الطبل في البيت الثاني منهما، والصواب أنها ثياب عليها صورة الطبل، تحمل من مصر، أو وشي يمان فيه كهيئة الطبول. شبه ما بقي من آثار الديار بالثوب البالي، وهو كقوله (الديوان ١٤٥):

من دمنةٍ كالمرجليِّ المسحَقِ

المرجلي: ضرب من ثياب الوشي فيه صور المراحل، ومثله قول العجاج (ديوانه ١٣/٢):

من ظللٍ كالأتحميِّ أنهباً

وقول رؤبة (ديوانه ١٤٩):

هل تعرفُ الربعَ المحيلَ أرسُمُهُ
أمسى كسحَقِ الأتحميِّ أتحْمُهُ

الأتحمي: ضرب من البرود.

١٤ - ص ٨٣

لَبَّسَهُ الْقَطِرَانَ وَالْمُسُوحَا

والبيت كما أورده المحقق مختل الوزن، والصواب: القَطْرَان، بتسكين الطاء.

١٥ - ص ٩١ - ٩٢

فَرَى بَجَنَبِي لَيْتَهُ كُدُّوحَا
أَنْحَى شِمَالاً هَمَزَى نَصُوحَا

"حرك الصائد قوسه ووترها أقصى ما يكون حتى صفحة عنقه فأبعد شماله هامزاً وترها... " ١ هـ.

وقوله (فرى) تحريف لا معنى له وإنما الرواية: ترى. كتاب الفرق لقطرب ص ٩٩، والرواية ثمة: ترى بليتي عنقه كدوحا، وقبله:

كَأَنَّ تَحْتِي مُخْلِفاً قَرُوحَا

الكدوح: آثار العض. ومنه قولهم للحمار الوحشي: مُكَدِّحٌ لأن الحمير يعرضنه. اللسان (كدح). أما قوله في البيت الثاني (نصوحا) فهو تصحيف أيضاً وإنما الصواب: نصوحا بالضاد المعجمة. أي أنها تنضح بالنبال.

١٦ - ص ٩٧

وَسَنَى سَخُونٍ مَطْلَعِ الْهَرَارِ

كذا ضبطه المحقق بكسر الهاء والصواب: الهَرَّار، بفتحها وتشديد الراء.

١٧- ص ٩٧

حذارِ من أرامحنا حذارِ
أو تجعلوا دونكم وبارِ

"الوبار: دويبة أصغر من السنور تدجن في البيوت. ذكرها سخراً بهم لأن الوبار لا تدفع عن نفسها فكيف تدفع عنهم".

كذا والصواب أنه اسم موضع، ممنوع من الصرف، وهي أرض تسكنها الجن فلا يتقاربها أحد من الناس إلا ضل، فإن دنا رجل منها عامداً أو غالطاً حثا الجن في وجهه التراب وإن أبي إلا الدخول خبلوه وربما قتلوه. معجم البلدان (وبار). والمعنى: حتى تحلوا أرضاً لا يستطيع أن يأتيكم بها أحد.

١٨- ص ١٠١

ويحك دار استك منا واستتير

والرواية: وار .. واستتير. اللسان (قشر). وهو من أبيات الأرجوزة ٢٤ ص ١٠١.

١٩- ص ١٠٢

طالت إلى تبتيلها في مكر

كذا ضبطه المحقق بفتح الكاف وتسكين الراء والصواب: مكر بتسكين الكاف وكسر الراء. اللسان (مكر) (بتل) وهو من أبيات الأرجوزة ٢٢ ص ١٠٠.

٢٠- ص ١٠٦

تطيعها الوحش ولا تأتي الحُمُر

كذا الصواب: ولا تأتي الحَمَزُ. والخمر: ما وارك من الشجر والجبال ونحوها. (المذكر والمؤنث ٥٥٥).

٢١- ص ١١٢

من حَسَبِكَ التَّلَعُ ومن خافورها
والصواب: حَسَبِكَ التَّلَعُ بفتح السين وهو ثمرة النَّقْلِ.

٢٢- ص ١١٣

تأسيرها يحتكُ في تأسيرها
والرواية: تأسيرها .. تأسيرها. أراد أن الأفعى تدب وتلتوي وجلدها خشن مثل
المنشار فله صوت كصوت رحي تطحن شعيراً. المعاني الكبير ٦٦٥.

٢٣- ص ١١٤

تُوقِرُ النفسَ على توقيرها
تُعَلِّمُ الأشياءَ في تنقيرها

"أراد أن الأفعى لو صدمت ونقرت شيئاً أثرت فيه وعلته" ١هـ.
كذا والصواب في البيت الأول يوقر النفس، أي الصائد، أما البيت الثاني فهو
مضطرب ذاهب لا معنى له والرواية:

يعلم أن لا شيء في تنقيرها

أي يوقر النفس على أنها وقور، يعلم أن لا شيء يضرها في تنفير الحية، وهو
تغضبها. المعاني الكبير ٦٦٦.

٢٤- ص ١١٥

بأمره الشادخ عن أمورها

"الشادخ: الضرب الذي يشج .." ١هـ.
كذا وإنما الشادخ: المائل عن القصد. أراد أنه يعدل عن سننها ويميل. التكملة
واللسان (شادخ).

٢٥- ص ١٢٠

قد كاد هاديتها يكون شَطْرها
"... تكون شطر هاديتها الذي يرسلها للسباق" ١هـ.
كذا وقوله تكون شطر ... لا معنى له، وإنما أراد أنها طويلة العنق،
وبيت أبي النجم مأخوذ من قول قطري لرجل: "اشتري لي فرساً، قال: لا
علم لي بنجابته. قال: اشتريه ونصفه عنقه". محاضرات الأدباء ٤/٦٤٥.
ومثله أيضاً قول امرأة من العرب: "كان أبي على طويل ظهرها، شديد
أسرها، هاديتها شطرها". المزهر ٢/٥٥٠.

٢٦- ص ١٢٠

تريك جسماً في الثياب عبَّهراً
".. العبهر: النرجس" ١هـ.
قوله النرجس، لا معنى له في هذا البيت، وإنما العبهر أو العبهرة: الرقيقة
الجسم، الناصعة البياض.

٢٧- ص ١٢٢

من يَاسِمٍ بيضٍ ووردٍ أحمر
والصواب: يَاسِمٍ ، بكسر السين. اللسان (يسم).

٢٨- ص ١٢٦

جارية بيضاء في نِفاضٍ
تنهض فيه أيما انتهاضٍ
لم ينسب هذان البيتان إلى أبي النجم فيما ذكره المحقق من مصادر، كما أنني
لم أجد في المصادر الأخرى من نسبهما إليه!

٢٩ - ص ١٢٩

بحرُ هِشامٍ وهو ذو فِراضٍ
بين فُروع النبِعة الفِراضِ
"يريد أنه كالبحر في كرمه ويهب الأعطيات كأنها فرض عليه" ١هـ.
لم يحسن المحقق تفسير الفراض، وهي محط السفن، واحداً فرضة. أراد أن
هشاماً مقصد للناس.

٣٠- ص ١٣٣

جرُّ بكرش الأجرج الهُنَجَج

والبيت كما أورده المحقق مضطرب لا معنى له والرواية: جذباً^(١) كراس الأفرع
الهَجْنَع. اللسان (هجنع) والعين ٢/٢٧٦.

٣١- ص ١٣٦

بلهاء لم تحفظ ولم تُضَيِّع
والصواب لم تُحَفِّظ ولم تُضَيِّع بضم التاء في كلا الوضعين. يقول: لم تكن
تخاف فيوضع عليها رقيب، ولم تكن ممن يهون على أهله فيتركوها، فهي بين
ذلك. الإبل ٨٣، ونحوه في اللسان (بله).

٣٢- ص ١٣٨

في كَفِّه ذاتِ خَطَامٍ مُمْتَعٍ
"ذات خطام أراد بها الناقة ذات الرسن" ١هـ.
كذا والصواب أنه يصف فرساً، وخطام القوس: وترها، وممتع: تمتع أهلها
بالصيد. والمتعة: الزاد، ومثله قول الآخر (محاضرات الأدباء ٣/١٦٧):
صفراء نبعِ خطموها بوْتَرُ

٣٣- ص ١٣٨

يقودُها صافي الحيوْدِ هَجْرَغُ
معتدِلٌ في صبره هَجْنَعُ
والصواب: ضافي الحيوْدِ، بالضاد المعجمة وبضم الحاء من الحيوْدِ، وهي
الوركان والساقان. والرواية في البيت الثاني: ضبره بالضاد المعجمة أيضاً. أي
يقود الإبل فحل هذه صفته، ومثله للعجاج (اللسان حبا):
حابي الحيوْدِ فارِضُ الخُنْجورِ
يعني اتصال رؤوس الأضلاع بعضها ببعض ومثله أيضاً قوله
(اللسان، حبا):

حابي حيوْدِ الزُّورِ دَوَسْرِيُّ

٣٤- ص ١٣٨

مُبْتَقٍ بِأَلِهٍ مُقَنَّعٍ
"المقنع: لابس القناع من شدة القيظ والحر" ١هـ.

(١) في اللسان والعين: جذبا. تصحيف والجذب: الأرض التي لا نبات بها.

والصواب: بآله، والأل: السراب. أراد أن السراب في نواحيه قد غطى كل شيء منه، ومثله لرؤية (د: ١٢٤):

بل بلدة تُكسى القتام الطاحلا
تُقْبَعُ المومة طَسْلاً طاسلا
ومن لعابِ الشمس موجاً عاسلاً

الطسل: اضطراب السراب.

٣٥- ص ١٤٢

نحنُ مَنَعنا وادي أصافا
كذا أورده المحقق بتشديد الصاد والصواب: أصافا، بتخفيفها.

٣٦- ص ١٤٨

نفى عنها المَصِيفَ وصار صعلا
"ضاعت أغلب أشطار هذه الأرجوزة" ١هـ.
كذا والصواب أنه شطر بيت من الوافر وليس من الرجز. وهو للأعشى،
وعجزه: وقد كَثُرَ التذكُّرُ والفُقُودُ. ديوانه ٣٢٥ واللسان (صقل).

٣٧- ص ١٤٨ - ١٤٩

يا صاحبي عَرَجاً قليلا
حتى نُحيي الطللَ المُحيلا
فقد نرى جُملاً بها عُطبولا
بيضاء تمت حَسَباً وطولاً

والبيتان الأول والثاني منها في اللسان (عنن) منسوبان إلى القلاخ بن حزن
السعدي، وكنت قد نشرت ما تبقى من رجزه في القسم الرابع من أراجيز المقلين،
في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٥٩ ص ٣٨٩ - ٤٠٤.

٣٨- ص ١٥١

يا ذائِدِيها حَوِّصا بأرسال^(١)
ولا تَدُوها ذِيادَ الضُّلالِ

"الإرسال: الرفق والهون، الضلال: أراد ذود العنف والزجر والدفن فهذا لا يحسن مع الإبل" ١هـ.

ليس هذه وجه المعنى، وإنما كان أولى بالمحقق أن يثبت ما ورد في اللسان (خوص) من شرح لهذين البيتين: أي قريبا إبلكما شيئاً بعد شيء، ولا تدعاها تزدحم على الحوض. الأرسال: جمع رَسَل، وهو القطيع من الإبل، أراد رسلاً بعد رسل. الضلال: التي تزداد عن الماء.

٣٩- ص ١٥٢

تحسبُهُ يُنحي لها المغاولا

"... الغول: الضخم".

كذا والصواب أن المغاول نصال طويلة قليلة العرض غليظة المتن، واحدها مغول.

٤٠- ص ١٥٣

حتى إذا أجالته حَصَى مُجَلِّلا

والبيت كما أورده المحقق مختل الوزن، والرواية: حتى أجالته، بإسقاط إذا. التكملة واللسان (جلل)، ومثله أيضاً البيت التالي (ص ١٥٧):

وكأن نُشَابَ الرياح سُنْبُلُهُ

وإنما الصواب: وكان نشاب. بتخفيف الألف.

٤١- ص ١٥٥

وبين أعلام الصَوَى الموائِلِ

(١) في الديوان: بإرسال والصواب: بأرسال، بالفتح كما أثبت.

"الصوى: الصوة صوت الصدى" ١هـ.

كذا والصواب أنها أعلام من حجارة منصوبة في الفيافي والمفاوز المجهولة، يستدل بها على الطريق.

٤٢- ص ١٥٥ - ١٥٦

من كل علهى في اللجام جائل

"... جائل: غير المشدود" ١هـ.

كذا والصواب أنها من الجولان، وهو الدوران والمجيء والذهاب. أراد أن الخيل تجول في أعتها. قال ابن المعتز (د ١٣٥/٢):

داهية تجول في الرباط

٤٣- ص ١٥٦

فلوت أباناً دقافاً خصله

"فلوت: فرقت. أباناً: نباتاً برياً. قارب المعنى عندي أن الدهر أساء إليه حتى أنه لم يجد سوى الأبان ليطبخه فطبخه ... " ١هـ.

لم يحسن المحقق تفسير هذا البيت، والصواب أنه يصف فرساً، والبيت في المستدرک الأول ص ٢٧٢ برواية: فلوت لعاباً .. وفلوت: فصلت المهر عن أمه، وقطعت رضاعه منها. لعاباً: أراد أنه من نسل اللعاب، وهو فرس من خيل العرب معروف. خصله: أراد خصائله، وهي كل قطعة من لحم عظمت أو صغرت، وبعده:

من بعد حول في رضاع نرجله

٤٤- ص ١٥٧

أنف ترى دبابها تعلله

والبيت كما أورده المحقق مختلف الوزن، والصواب: أنف ... اللسان (أنف) وفيه: "وروضة أنف لم يرعها أحد واحتاج إليه أبو النجم فسكنه فقال ...".

١٥٨ - ص ٤٥

واصْفَرَّ من تلَعِ فليجِ بَقْلُهُ

والصواب: .. تلَعِ فليجِ بَقْلُهُ. على الإضافة.

١٥٩ - ص ٤٦

وانشَقَّ عن فصْحِ سِوَاءِ عُنْصُلُهُ

"الفصح الإبانة والظهور. أراد بالفصح النضوج ... " ١ هـ.

كذا والصواب: عن فُطْحِ سِوَاءِ ... والفتح: العريضة، وأراد بها نور العنصل. التكملة (حرش).

١٥٩ - ص ٤٧

أحلى من الشَّهْدِ ومُرِّ حَنْظَلُهُ
فهل بَسِيلٌ شُرْبُهُ وَعَسَلُهُ

"أراد أن هذا النمل قد جمع من الحب حلوه ومره يخزنه. البسيل: الشجاع والبسيل الضخم. أراد أن هذا الحب كثير الماء كثير الحلاوة أو أن النمل باسل في شربه الحلو والمر ... " ١ هـ.

لم يحسن المحقق تفسير البيتين، والصواب أنه يصف فرساً، والرواية: فهو يسيل شريه، بالياء في كلا الموضعين. والشري: الحنظل. يقول: حلاوته لصاحبه ومرارته لمن سابقه. المعاني الكبير ٧٦ وهما من أبيات الأرجوزة ٥٧ ص ١٦٤.

١٦٣ - ص ٤٨

بالقهوة الملساء من جريالها

"أراد سما سقيت به السهام" ١ هـ.

وليس في البيت ما يدل على ما ذهب إليه المحقق في تفسيره، والصواب أنه يصف امرأة تسقي المساويك ريقتها التي هي كماء الفرات ممزوجاً بالخمير، وقبله:

تسقي الأراك النضرَ من زلالها
بردَ الفراتيةِ في قلالها

أساس البلاغة (ملس).

٤٩- ص ١٦٣

حتى إذا ما حان من جزالها
وحطت الصرّام من جلالها

"الشران في وصف القوس".

كذا والصواب أنه يصف إدراك النخل وصرامه، والجزال: زمن الصرام للنخل، والجلة: وعاء يتخذ من الخوص يوضع فيه التمر يکنز فيها.

٥٠- ص ١٦٦

نقولُ قدّمَ ذا وهذا أدخله

والصواب أزجله أي أبعد. التكملة (زحل). أي قدم هذا وأبعد ذلك.

٥١- ص ١٧١

صيفَ شياطينِ زفته شماله

والصواب: صيقَ شياطين، بالقاف وبكسر الصاد من أوله، وهو الغبار الجائل في الهواء.

٥٢- ص ٢١٢

"خاطم أمر بني فلان أي قائدهم ومديرهم" ١ هـ.

والصواب: ومدبر أمرهم. اللسان (طهم).

٥٣- ص ٢١٦

وَقَصَبِ رُؤْدِ السَّبَابِ عَمَّمُهُ

"القصب: ثياب يمنية. السباب: جمع سب وهو الرقيق الشفاف" ١هـ.

كذا والرواية: رُؤْدِ السَّبَابِ عَمَّمَهُ. والقصب: عظام الأصابع من اليدين والرجلين. الرُؤْد: الغصن الرطب الرخص. العمم: التام. يقال: استوى الشباب على عممه أي على كماله، ومثله أيضاً قوله (التكلمة عرهم):

فَقَدْ تُرِيكَ قَصَبًا عَمِيمًا

٥٤- ص ٢١٩

يخضُّ من معدته المؤؤمَّة
ما قد حوى من كِسرة وسلجَمَة

كذا والرواية: يَخُضَنَّ، أي تخوض أطراف الرماح جوفه. يقال: خاضه بالسيف أي حرك سيفه في المضروب.

٥٥- ص ٢٢١

من كمأةٍ حُمِرٍ ومن فُرصانٍ

والرواية: قرحان، بالحاء المهملة، وهو ضرب من الكمأة، بيض صغار كرؤوس الفطر واحده فُرحانة.

٥٦- ص ٢٢٦

إن أتاها ذو فِلاقٍ وحَثَنُ

والببيت كما أورده المحقق مختل الوزن والرواية: وإن أتاها ... اللسان (فلق)
(حشن).

ب- أبيات لأبي النجم لم ترد في الديوان المطبوع أو في المستدركين المذكورين:

مُقْتَدِرِ النَّفْسِ عَلَى اعْتَوَائِهِ^(١)
مَبْتَرِكٍ يَخْرُجُ مِنْ هَبَائِهِ
تَجَرَّدَ الْمَجْنُونُ مِنْ كَسَائِهِ
مَنْقَلَتِ الْأَصْلَعُ مِنْ نِصَائِهِ

المعاني الكبير ٧٨ والبيتان الثاني والثالث في المستدرک الثاني ص ٢٨٥.

يَهْوِي هُوِيَّ الْعَرَبِ مِنْ رِشَائِهِ
أَخْطَأَهُ الْمُفْرَعُ مِنْ إِهْوَائِهِ^(٢)

محاضرات الأدباء ٤/٦٣٩.

يسبقُ طرفَ العينِ من مَضَائِهِ

محاضرات الأدباء ٤/٦٤٠.

يُزْعِزُّ الْجَوْجُوَّ مِنْ أَنْقَائِهِ^(٣)

المعاني الكبير ٣٣٥ وكتاب الشعر لأبي علي الفارسي ٣٤٢.

كَالْأَدَمِ الْمَطْلِيِّ فِي طَلَائِهِ^(٤)
صَعَدَا وَمَا حَقَّوَاهُ فِي هِنَائِهِ

المعاني الكبير ٣٣٢.

(١) الاعتواء: أن يعطف الفرس رأسه إلى أحد شقيه. أراد أنه يستطيع أن يبتنى إذا عدا دون أن يتعب.
مبترك: معتمد في العدو. يقول: يخرج من الغبار كما رمى مجنون بكسائه وكما أفلت أصلع ناصاه إنسان،
أي أخذ بناصيته.

(٢) كذا ولعل الرواية: في إهوائه. أراد أهوى المفرغ بيده إلى الغرب ليأخذه.

(٣) أراد أنه إذا عدا حرك جوجوه من موضع الأنفاء، لا أن هناك نقياً، والنقي: المخ.

(٤) شبه الظليم بالبعير المهنوء. يقول هو أسود وحقواه أبيضان. هنى كله إلا حقويه.

يضحكُ جنَّ الأرضِ من نجائِهِ
كأن قوسَ الغيم من ورائِهِ^(١)

ديوان المعاني ١٣٨/٢ دون نسبة كما ورد قبلهما البيتان الواردان في ص ٢٥٨ من المستدرك الأول ص ٢٥٨ (رقم ٧).

ورفعَ الظليم من لوائِهِ^(٢)
إشرافَ مُردِيّ على صُرَّائِهِ
وضمَّ صُعداً جانبي خبائِهِ
ضمَّ فتى السوء على عطائِهِ
وطمَّحت عيناه في قرعائِهِ
ونسيَ ما يذكر من حيائِهِ
هاوٍ تَضِلُّ الطيرُ في خوائِهِ
وجد يُفري الجلدُ من أنسائِهِ

المعاني الكبير ٣٤٨-٣٤٩ والسابع منها في المستدرك الأول ٢٥٨.
والبيضُ في نُوي من انتنائِهِ^(٣)

المعاني الكبير ٣٥١ تليه الأبيات ٢-٤ من رقم ٢ في المستدرك الثاني
ص ٢٨٤. كما ورد أيضاً في ص ٣٥٨ من المصدر المذكور.

(١) يعني الغبار المتعرج خلفه.

(٢) لوائه: عنقه. شبهها بمردِيّ قد أشرف على رأس الملاح يرفعه ويقذف به في الماء. المردي: خشبة تدفع بها السفينة. خباؤه: جناحاه. صعداً: ارتفاعاً إلى فوق وكذلك يفعل إذا عدا. أي كما يضم على عطائه البخيل كيلا يراه أحد فيسأله. قرعائه: هامته لأنه لا ريش فيها. يقول: سما ببصره أمامه ليعدو. نسي ما يذكر من حيائه، هذا مثل لأن الرجل إذا استحيا طأطأ رأسه. يقول: كان الظليم يرعى مطأطناً رأسه كالمستحي فلما فزع رفع رأسه فكأنه رجل نسي حياءه. ويقال: بل كان يحمي بيضه أو رئاله من السباع فلما رأى الطارد نسي حياءه، يعني محاماته عن البيض فهرب. هاو: يهوي في الأرض. هاو: يهوي في الأرض. قال الأصمعي: أراد أنه من سرعته بين السماء والأرض والطير بينه وبين الأرض كأنها قد ضلت، ويروى: تضل الرياح، أي من سعة ما بينه وبين الأرض، والخواء: ما بينه وبين الأرض. يفري: يقطع في فساد. الأنساء: جمع نسا وهو عرق في الرجل. يقول كأن جلد رجليه قد انشق بالعدو.

(٣) يقول: جعل البيض في حظيرة كالنوي لئلا يحتمله السيل. الانتاء: اتخاذ النوي.

ثم غدا يجمع من غذائه^(١)
من سَلَع الغيثِ ومن حوائِه^(٢)

التاج (سلع) والأول منهما في الديوان ص ٦١.

مُنْفَتِلًا أو همَّ بانتفائه^(٣)

التكملة والعباب والتاج (صمغ) وموضعه بين البيتين ٢٠، ٢١ من الأرجوزة
٤ ص ٥٩-٦٠.

هل تعرف الربع عفت جواؤه^(٤)
وعز شأؤ المَغْرِبِين شأؤه

شرح ديوان أبي تمام للخطيب التبريزي ٣٨/٤.

إذا زفا الحادي المطايا اللَّعْبَا^(٥)
وانتُعِل الظلُّ فصار جَوْرَبَا

سمط اللآلي ٨٦٤ دون نسبة والثاني منهما في الديوان ص ٦٨.

ونَسَّ وَغَرَاتُ المصيفِ العَقْرَبَا^(٦)
وانسابت الحياتُ مَذَلًا سربا

(١) السلع: نبت يخرج في أول البقل خبيث الطعم له وريقة صفراء شاكة كأن شوكتها زغب وهو بقلة تنفرش كأنها راحة الكلب لا أرومة لها وليس بمستنكر أن ترعاه النعام مع مرارته.

الحواء: نبت يشبه لون الذئب واحدته حواءة.

(٢) هي رواية العباب وفي مطبوعة التاج: حوائه.

(٣) في التكملة (صمغ): بانتفائه.

(٤) الجواء: البطن من الأرض. قال التبريزي: "قواو شأوه لا يجوز أن تهمز، وهمزة جواؤه لا يجوز أن تجعل واوًا خالصة".

(٥) اللغب: التي أتعبها السير.

(٦) نس: طرد، ووغرة الحر: شدته. يقول: جاء الصيف فخرجت الهوام. مذلًا: مسترخية قد ذهب انقباض الشتاء فاسترخت فلانت، المسارب: مواضع آثار الحيات إذا انسابت في الأرض على بطونها.

البيتان في كتاب الإبل ١٠٧ للعجاج ولكنني لم أجدهما في ديوانه، والبيت الأول منهما في المعاني الكبير ٦٧٧ لأبي النجم.

نحن غداة الجمع إذ تَحَزَّبَا^(١)
كنا فُداماهم وكانوا الدَّنْبَا
ويوم ذي قار فَضَلْنَا العربا
إننا إذا داعي الصباح تُؤْبَا
طَرْنَا على الخيل فجاءت حَبْبَا

الحماسة الشجرية ١٤٧.

سائخُ ماءٍ همّ بالرسوب^(٢)

محاضرات الأدباء ٦١٠/٤.

على ظهور الخيل مردفات^(٣)
وهن في الأدغال كالحات
طوامح الأبخار شاخصات
على البطون مُتَبَطَّحات
وثب الشياطين المُسَلَّطات

الأنوار في محاسن الأشعار ١٦٠/٢ وهي فيه لأبي نواس ولكنها لم ترد في ديوانه.

إذا مشيت سالت ولم تَدَخُرج
كما جرى الجدولُ بين الأفلج

محاضرات الأدباء ٣٠٨/٣ والأول منهما في الديوان ص ٧٩.

ومَخَصِراً كالسَّابِرِيِّ المُدْرَج^(١)

(١) القوادم: أربع ريشات في مقدم الجناح، الواحدة قادمة، وهي القدامى. ثوب: دعا مرة بعد مرة.

الخبب: ضرب من العدو، وهو أن ينقل الفرس أيامنه جميعاً وأياسره جميعاً.

(٢) يصف جبلاً في الآل، أي السراب. السبخ: الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض.

(٣) وموضعه بعد البيت ١٠ من الأرجوزة ٩ ص ٧١، كما وردت الأبيات الثلاثة الأخرى بعد البيت ١٤ والخامس

منها بعد البيت ٢٠.

وَكَفَّالاً يَرْتَجُّ فِي تَبْجُجٍ
رِيَّانٍ لَمْ يَزْنَجْ وَلَمْ يُزْنَجْ

الجيم ٦٥/٢.

ليس كَفَضَّاحِ الدِّرَادِ الْمُخَدَجِ (٢)
كَأَنَّمَا هُنَّ عَلَى مُحَضَّجٍ
وَالنَّاشِرَاتِ وَالتَّلَاعِ الضَّرَجِ

البيتان الأول والثاني في الجيم ٥١/٣ والبيتان الثاني والثالث في ٢٠٤/١ من
المصدر المذكور.

يَأْوِي إِلَى ذِي عُذْرٍ شَنَاحِ (٣)
كَالْجَذْعِ سَخَى اللَّيْفِ عَنْهُ السَّاحِي
يَزَلُّ لِيَبْدُ الْقَيْقَبِ الْمِرْكَاحِ
عَنْ مَتْنِهِ مِنْ زَلَقٍ رَشَّاحِ

الأبيات ٣-١ في الجيم ٢٢/٢-٢٣ والبيتان ٣، ٤ في اللسان (ققب) دون نسبة.

صافي الحَوَامِي مُكَرَّبٍ وَقَاحِ (٤)

الجيم ٥١/٣ وموضعه بعد البيت ٦ من الأرجوزة ١٦ ص ٨١.

وَكُلِّ صَعْلِ الرَّأْسِ كَالْجَمَّاحِ (٥)
خَلَّ الدُّنَابِي أَجْدَفِ الْجِنَاحِ
يَمْشِينَ بِالتَّلْعِ وَبِالقُرُوحِ

(١) السابري: الثوب الرقيق الجيد. التبجج: السمن مع استرخاء. لم يزنج: لم يضيق.

(٢) الدرد: ذهاب الأسنان. الخداج: أن تلقي الناقة ولدها قبل أوانه وإن كان تام الخلق.

(٣) الشناح: الطويل. القيقب: السرح. المركاح: السرح الذي يتأخر فيكون مركب الرجل على أخرة الرجل.

(٤) وقاح: صلب باق على الحجارة.

(٥) صعل: دقيق الرأس. الجماح: سهم أملس ليس له ريش. الخل: القليل الريش. الأجدف: القصير.

التلع: ما انهبط من الأرض. القرواح: الأرض العريضة. يقول: تمشي النعام مشياً بطيئاً لأنها آمنة ممثلة

من المرعى كمشي النصارى قد حملوا زقاق خمر تحت آباطهم.

مَشَى النَّصَارَى بِزِقَاقِ الرَّاحِ

البيتان ١، ٢ في النبات ٣٧٤ والتكملة (خلل) والأبيات ٢- ٤ في المعاني الكبير ٣٤٧ والبيتان ٣، ٤ في الجيم ١١٨/٣.

حتى إذا الفحلُ اشتهى الصَّبوحاً^(١)
وبلَّح التَّرب له بلُوحاً
واصفرَّ في الأرض الثرى مُصوحاً

البيتان ١، ٢ في النبات والشجر ٥٣ والبيتان ٢، ٣ في الأزمنة والأمكنة ١١٣/٢ دون نسبة وفيه: ... النمل به .. كما ورد البيت ٣ في كتاب الأفعال ١٨٧/٤ وفيه: وساغ ... والبيت ٢ في الديوان ص ٩٠.

نبتاً يغني سَالماً ممتُّوحاً^(٢)
من متنٍ نابٍ لم تكن لُفوحاً
تهدي نَضِيّاً جَسداً مَضبُوحاً
أزره خشية أن يطيحاً
غُضفاً حوَالِي فُوقِهِ جُنُوحاً

المعاني الكبير ١٠٥١-١٠٥٢

وقد رأى من دَقَّها وُضوحاً
حيث تُحْكُ الإبرةُ القبيحاً

الجيم ١٣٠/٣ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٥ والبيت الثاني منهما في الديوان ص ٩٢.

(١) مصح الثرى مصوحاً: رسخ في الأرض.

(٢) نبتاً: أراد بها القوس. سالماً: أراد به وترأ لا عيب فيه. ممتوفاً: محدوداً، وقيل شديداً. يقول: هذا الوتر من جلد ناقة لم تحلب فهو أصلب لجلدها وأغلظ وإذا حلبت رقت جلودها. النضي: القدح. جسداً: قد تبين عليه الدم لأنه قد رمى به غير مرة. مضبوحاً: ضبج بالنار حين قوم. أزره: أي بالريش. غضفاً: طويلة الريش. جنوحاً: مائلة، وذلك أنه يجعل أعلاها أغلظ من أسافلها فكانها مائلة.

هَيَّجَهَا مُرَوِّحًا تَرْوِيحًا^(١)
كَمَا يَفِيضُ الْيَسْرُ الْقُدُوحَا
صَكًّا مُعْلَاهُنَّ وَالْمَنِيحَا

شرح المفضليات لابن الأنباري ٨٦٤ والبيتان ٢، ٣ في المعاني الكبير ١١٧١
كما ورد البيت الثاني منها في شرح أشعار الهذليين ١٨. ويروى: كما يصك ...
صك معلاهن ..

طَيْفٌ سَرَى يَخِيطُ أَثْنَاءَ السَّمْرِ
أَنْتَى اهْتَدَى مَضَجَّ حَيْرَانَ حَسِيرُ
وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَمَا ارْتَدَّ النَّظْرُ
كَالْكُوكَبِ انْقَضَ أَوْ الْبَرْقِ حَظْرُ
بِقَدْرِ مَا نَقَّرَ وَجَدِي وَنَقَّرُ

مجموعة المعاني ٣٥٩.

هَلَّا سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءِ هَجْرًا^(٢)
وَزَمَنَ الْفِتْنَةَ مِنْ سَاسِ الْبَشْرِ
مَحْمَدًا عَنَا وَعَنْكُمْ وَعُمَرُ
إِذْ قَاتَلْتَ بَكْرًا وَإِذْ فَرَّتْ مُضَرُّ

الأبيات ١- ٣ في التكملة (مرد) والبيتان ١، ٣ في جمهرة اللغة ٢/٢٥٧
والبيتان ١، ٤ في معجم البلدان (مرداء) ومعجم ما استعجم ١٢١١ كما ورد البيت
الأول منها في اللسان (مرد) (ردي) دون نسبة.

مَوْجٌ إِذَا مَا قَلْتَ يُحْصِيهِ اشْتَفَرُ

التكملة (شفر) وموضعه بين البيتين ١٨، ١٩ من الأرجوزة ٢٣ ص ١٠٧
والرواية في البيت ١٠٨: ... إذ عد اسبطر.

(١) يفيض: يدفع. اليسر: صاحب الميسر. المعلى والمنيح: من الفداح. شبه الأثن بالقداح لاجتماعهن. يقول:
يصك الحمار بالأتن كيف يشاء كما يصك اليسر القداح.

(٢) مرداء هجر: رملة دونها لا تنبت شيئاً. محمداً: يعني محمد بن عمير بن عطار بن حاجب التميمي. عمر:
هو عمر بن عبيدالله بن معمر.

كلا الفريقين المُنيماتِ اشْتَهَرُ^(١)
كأنما برقعَ خَدَيْهِ الحَوْرُ
والهندوانياتِ يخطفنَ البَصْرُ

البيتان ١، ٢ في المعاني الكبير ١٠٨٢ والبيتان ١، ٣ في خلق الإنسان ٢٠١
والبيت ٣ في اللسان (خطف) دون نسبة . كما ورد في المستدرك الثاني ص ٢٩١.
والبيت الثاني منها في المستدرك الأول ص ٢٦٦.

لا تُريدي الحربَ واجتري الوَيْرُ

الإبل ١١٤ وموضعه بعد البيت ١٣ من الأرجوزة ٢٤ ص ١٠٦.

ينصرني الله ومن شاءَ نَصْرُهُ^(٢)
بمنطقٍ كأنه الصَّخْرُ الأصْرُ
إذا تعيا المتعُيونَ انحدرُ

المعاني الكبير ٨٠٨.

دارٌ تَعَفَّتْ بعدَ أمِّ العَمْر^(٣)
بين الرُّحَيْلِ وبقاعِ الصَّفْرِ

صفة جزيرة العرب ١٧٦.

من كلِّ شَوْهَاءَ عَوَانٍ بِكْر^(٤)
حالت جِيالاً لم يكن عن عُفْرِ

(١) المنيمة: السيوف القاتلات وهي من قولهم: إذا رأيتهم فأنيمهم أي اقتلهم. اشتهر: سل. الحور: جلود
حمر. شبه الدم على خدودهم بحمرة الحور. برقع: صار الدم كالبرقع.
(٢) الأصْر في صوته: إذا ضرب صوت. يقول: إذا عَيَ الشعراء انحدر شعري.
(٣) الرُّحَيْل: منزل بين البصرة والنجاف.
(٤) الشَّوْهَاء: الحسنَة. العوان: حملت غير مرة وهي بكر لم تلد شيئاً لأنها تخذج أولادها.
الحائل: التي لا تحمل.

المعاني الكبير ٩٧.

بجحفلٍ يأتأبُ ثمَّ يسري^(١)

المعاني الكبير ٩٣٠ ولم ينسب فيه إلى أبي النجم وإنما عطف على شعر له.

نحن أبنا الرّيف للمُمتار
يوم استلبنا رايةَ الجبار
بأسفل البطحاء من ذي قار

النقائض ٦٤٦.

والخيل تمشي مشية الزوار^(٢)

المعاني الكبير ٤٨.

يخرج ثلثاها من الإعصار^(٣)
قوداءُ يُجفيها عن العثار
في جدد الأرض وفي الخبار
سُمر الحوامي وأبة الآثار
كالأقعب البيض من النضار
رُكبن في كاسية عواري
يهشمن جون القلع الصرار
في غير ما بيض ولا انتشار

(١) يأتأب: من الأوب، أي يسير ليلاً ويطرق العدو ليلاً ثم يسري أي يعود أيضاً.

(٢) أي تمشي بطينة في مشيها كما يمشي الذين يزور بعضهم بعضاً على إلال وتودة.

(٣) يقول: إذا جرت فأتارت غباراً فحملته الريح سبقته هي حتى يخرج ثلثاها منه. قوداء: طويلة العنق. يجفيها:

يرفعها عن أن تعثر في جدد الأرض وهي الصلبة وفي الخبار وهي المشرفة. والحافر يوصف بالسمر والخضرة

والورقة وإذا كان كذلك كان أصلب له. وأبة الآثار: أي مقعبة الآثار وإذا كانت كذلك فهو أحمد لها. من

النضار: أراد صفاء الحوافر ولم يرد البياض والصفاء فيها أحمد من أن تكون كمدة متقشرة. كاسية: قوائم كسيت

بالجلد والعصب وهي عوار من اللحم.

القلع: الصخر الأسود بصر لصلابته إذا وطنته الحوافر ولا يتكسر فيقول فحوافر هذه تكسره.

الأبيات ٤-١ في المعاني الكبير ٢٠-٢١ والأبيات ٥-٧ في ص ١٦٨ منه
والبيتان ٤، ٥ في كتاب الخيل لأبي عبيدة ص ٨٢ والبيتان ٦، ٨ في ص ٧٨ منه
والبيت ٧ في الجيم ١١٨/٣.

كَأَنَّهَا مِجْنَةُ الْقَصَارِ (١)

الشعر والشعراء ٦٠٩.

يُفْجُ عَنْ ذِي قَصَبٍ مُطَارٍ
مَضْعُوفَةٌ طَالَتْ عَلَى أَقْطَارِ

الجيم ٥١/٣.

قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرْقَارٍ
يَمْرِي خَلَايَا هَزْمٍ نَنْتَارِ
بَيْنَ مَتَابِعِ لَهْ دُرَارِ
فَشَقَّ أَنْهَاراً إِلَى أَنْهَارِ
وَحَطَّ مِنْ سَلْمَى إِلَى الْقَرَارِ
وَمَنْ أَجَا الْغَارِ وَغَيْرِ الْغَارِ
وَصَوَّبَ الصَّخْرَ إِلَى حَضَارِ
صَخْرَ ذَاتِ الْهَامِ مِنْ سَفَارِ
لَهُ أَخَادِيدُ عَلَى الصَّحَارِ
كَأَثْرِ الْحَرْثِ عَلَى الْأَثْوَارِ
جَوْنٌ كَسَاهَا زَهْرَ الْجَرْجَارِ
فَاخْتَلَطَ الْعِرْفَانُ بِالْإِنْكَارِ

التكملة (قرر) والبيتان ١، ٢ في المستدرک الأول ص ٢٦٥ والبيت ٩
في ص ٢٦٦ منه مع بيت آخر والبيتان ١، ١٢ في الديوان ٩٨.

في مُونِعِ كَالْبُسْرِ مِنْ تَثْمِيرِهَا

التاج (أرط) وموضعه بعد البيت ١٣ من الأرجوزة ٢٥ ص ١١٢.

وَبَاتَتْ الْأَفْعَى عَلَى مَحْفُورِهَا (١)
بِاللَّجْفِ تَسْتَحْيِيهِ مِنْ تَصْغِيرِهَا

(١) الميجنة لصاحب الأدم وهي التي يدق عليها الأدم وهو الحجر أو غيره.

البيتان في المعاني الكبير ٦٦٥-٦٦٦ تليهما الأبيات ١٨-٢٤ من الأرجوزة
٢٥ ص ١١٣-١١٤ ثم بيت آخر لم يرد في الديوان هو:
متى يمتّ يحيا على نُشُورها
والبيت الأول منهما في الديوان ص ١١٣.

أحَقَفُ يَنحَاها على معسورها
حِيناً وَحِيناً على ميسورها
عن عَتَبِ الأَرْضِ وعن وُغُورها

التكملة (عتب) وفيها: ويروى: "في جدد الأرض وفي وعورها".

كبداء فَعَسَاءُ على تأثيرها^(٢)
وفي اليدِ اليُمْنى لِمُسْتَعِيرِها
شبهاء تُرْوِي الرِّيشَ من بصيرها

الأبيات ١-٤ في المعاني الكبير ١٠٥٠-١٠٥١ والبيتان ٣، ٤ في
ص ١٠٤٠-١٠٤١ منه وفي اللسان (شهب) دون نسبة كما ورد البيتان
الأول والثاني في النبات ٣٢٨، والبيت الأول منها في الديوان ص ١١٦.
رمى فَرَدَّتْ نَفْسِي نَثْرَها^(٣)

المعاني الكبير ١٠٥١.

فَطَلَّ مَحْموداً على فُدُورها^(٤)
ليس بذِي الرَغْبَةِ في تَشْريرِها

-
- (١) باللجف: أي بالموضع الذي لجفه الصائد. تستحييه: لا تقدم عليه من تصغيره لها، وهذا مثل. متى يمت: أراد متى ينام الصائد ينتبه بنشور الحية أي بانتشارها ومرها وجلدها لخفة رأسه.
(٢) لمستعيرها: أي لآخذها من الكنانة. يريد نفسه، كأنه إذا تناول السهم بها فكأنه قد استعارها. شهباء: يعني معبلة. البصيرة: الطريقة من الدم. بصيرها: أي من بصير الحمر. أراد أنها تغل في الرمية حتى يشرب ريش السهم الدم.
(٣) يقول: قتلها على المكان فردت نفسها الخارجين من منخريها إلى جوفها.
(٤) يقول: يطعم لحومها فيحمد وليس له رغبة في تشريب هذا اللحم أي تقطيعه إلا ليطعم فيحمد أو يسر نفسه بما أصاب من الصيد.

إلا بحمدِ النفسِ أو سرورها

المعاني الكبير ٣٨٦.

كان رعى الأنواء في تبكيرها
دلويها^(١) الأول من ظهيرها
حتى إذا ما طار من خبيرها
وبانت العيدان من عصيرها
ولجت القروم في فُدورها^(٢)
واصفرت الأعجاز من جفورها
بعد الثرى اللبد^(٣) من خطيرها
واختارت الماء على هديرها

الأزمنة والأمكنة ١٧٤/٢ والبيتان ٥، ٦ في كتاب الأفعال ٤٤/٤ والبيت ٣ في
الديوان ص ١١٣.

فسافروا حتى يملّوا السّفرا^(٤)
وسارَ هاديهم بهم وسيرا
براً وخاضوا بالسفين الأبحرا
ما بين مهران وبين بزبرا

التكملة (مهر).

يُطْفَنَ حَوْلَ نَتَلٍ وَرُوارِ
عَنْ مَقْعَدِ الْوَلْدَانِ ذُو اعْتِنَازِ

البيتان في الجيم ٣٠٧/٢ دون نسبة والأول منهما في التكملة (نتل) وفيها أن
الرجز ليس لأبي النجم، كما ورد أيضاً في المستدرک الثاني ص ٢٩٤.

(١) في الأزمنة والأمكنة دلويها والصواب ما أثبت. الدلوي: نوء الدلو وهو نوء محمود.

(٢) في الأزمنة والأمكنة نذورها. تحريف، والفدور: انقطاع الفحل عن الضراب.

(٣) في الأزمنة والأمكنة .. الملبد. تحريف محل بالوزن.

(٤) مهران: نهر بالسند.

إِيَّاكَ أَنْ تَطْرَفَ أَوْ تُعَسِّسَا^(١)
أَخْشَى عَلَيْكَ الْأَسَدَ الْكَرْوَسَا

العباب (كرس).

كَأَنَّ كَبِشًا سَاجِسِيًّا أَغْبَسَا^(٢)
بَيْنَ صَيِّبِي لَحِيهِ مُجْرَفَسَا

العباب (سجس) وهما من أبيات تنسب كذلك لعلاقة التيمي وكنت نشرت ما تبقى من رجزه في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٥٧ ص ١٦٣ - ١٧٠ ضمن القسم الأول من أراجيز المقلين:

كَانَ عَلَيْهَا الدَّهْرَ كَالْخُصَايِصِ^(٣)

التاج (عنص) وموضعه بعد البيت ٣ من الأرجوزة ٣١ ص ١٢٥.

فَرُبَّمَا عُجِبْتُ مِنَ الْقِلَاصِ^(٤)
عَلَى أَثَافِي الْحَيِّ وَالْعِرَاصِ

التاج (عرص).

لَكِنَّ أَخْلَانِي بَنُو الْأَعْيَاصِ^(٥)
هُمُ التَّوَاصِي وَبَنُو النِّوَاصِي
مَنْهُمْ سَعِيدٌ وَأَبُوهُ الْعَاصِي

التاج (عيص) والبيتان ١، ٢ في جمهرة اللغة ٧٩/٣.

(١) يخاطب العجاج. طرف: أطبق أحد جفنيه على الآخر. عسس: طاف بالليل. الكروس: الضخم الرأس.

(٢) الساجسي: الكبش الأبيض الصوف. أغبس: لونه لون الرماد. الصبيان: مستدق اللحين مما يلي الذقن. المجرفس: المقيض. يقول: كأن لحيته بين فكليه كبش ساجسي.

(٣) الحص: ذهاب الشعر.

(٤) العراص: واحدها عرصة، وهي كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء.

(٥) الأعياص من قریش: أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر بن عبد مناف.

كان ببحرٍ منهم انتعاصي^(١)
ليس يسيل الجدول البصاص
ذي حَدَبٍ يقذف بالغواص

التاج (نعص) والثاني منها في اللسان (بصص)^(٢).

ومن أذاة البق والأنقاض

التكملة (قضض) وموضعه بين البيتين ٥، ٦ من الأجزاء ٣٢ ص ١٢٧.

وَرَدُّهُ بِيَازِلٍ نَهَّاض^(٣)
وَقَتِيَّةٍ وَذُبُّلٍ نَحَاض

التكملة (أضي) والأول منهما في الديوان ص ١٢٧.

يُثْرَنَ أَسْرَابَ الْقَطَا الْبِيَّاض^(٤)
عَنْ كُلِّ أَدْحِيٍّ أَبِي مَقَاضٍ
وَرَدَّ الْقَطَا مَطَائِطَ الْإِيَّاضِ

المعاني الكبير ٣١٤ والثالث منهما في الديوان ص ١٢٧.

وَكَتَنَ مِنْ لَفْحِ الْأَوَارِ الْوَعَوَاعُ^(٥)

المعاني الكبير ٢٠٩.

تَرَى الْحَرَابِيَّ بِهِ تَضَرَّعُ^(٦)
كَوَأْفِرًا لِلشَّمْسِ ثُمَّ تَرْكُعُ

(١) انتعص: انتعش بعد سقوط. البصاص: القليل.

(٢) في اللسان: ليس يسيل الجدول البصاص. تحريف.

(٣) النحيض: المكتنز اللحم وهو من الأضداد.

(٤) يثرن: أي الإبل. يقول: قد فرخت فيه مراراً ففيه قيض كثير، والقيض: قشور البيض. الأدحي: مبيض النعام

في الرمل. أبي مقاض: أي موضع قيض. يقال: هو أبو المنزل أي صاحبه. الإياض: أراد الإضاءة وهو جمع

أضأة، يعني الغدران، فقدم لام الفعل وأخر العين.

(٥) يعني الذئب والثعلب يدخلان الكن من شدة الحر.

(٦) الحرباء يمد يديه فكأنه يتضرع ويستقبل الشمس ثم يضم يديه فكأنه يركع.

المعاني الكبير ٦٦١.

أَحْقَبُ مَجْلُوزٌ شَوَاهُ مُكَرَّغٌ^(١)

التكملة والتاج (كرع).

تَلْفَهُ إِلَى أَرَاطٍ زَعَزَعٌ^(٢)
تَرْفَعُ أَدْيَالاً وَذِيلاً تَدْفَعُ
مَنْ عَنَعَتْ الْأَنْقَاءَ حِينَ تُوضَعُ

البيتان ١، ٢ في الجيم ٧٥/٢ والبيتان ٢، ٣/٣٤٣ منه برواية:
يسحب .. يرفع.

فَبَاتَ وَهُوَ مُقَرَّعٌ يَرْكَعُ^(٣)
كَأَنَّهُ ذُو رَثِيَابٍ نُعْنَعُ

الجيم ١١٨/٣.

وَالهَمَّ مِنْ إِضْمَارِهِنَّ لَعْلَعُ^(٤)
حَيْثُ تَنَحَّى عَنْ رَجَاهِ الْأَجْرَعُ

الجيم ٢١٤/٣.

مَنْ أَرْزَاهَا وَاللِّينَ مِمَّا تَجْمَعُ^(٥)
يَسُوقُهَا صُلْبُ الْقَوَى مُرَبِّعُ
فَاخْتَلَّهَا وَهُوَ خَصِيفٌ أَصْمَعُ

(١) الأحقب: الحمار الوحشي الذي في بطنه بياض. المجلوز: المعسوب الخلق واللحم: مكرع: شديد القوائم.

(٢) الأرطي: شجر ينبت بالرمل شبيه بالعضا. الزرع: الريح الشديدة. العنعت: التراب.

(٣) المقرعب: المتقبض من البرد. الرثية: داء يعرض في المفاصل. النعنع: المسترخي.

(٤) اللعع: السراب.

(٥) أرزها: صلابتها، اللين مما تجمع: أي جمعت ذا وذا، الأرز واللين. مربع: أي وتر قتل على أربع طاقات.

اختلتها: نفذها إلى الجانب الآخر حتى خرج منها. خصيف: أي له لونان، لونه الأول ولون الدم. أصمع:

متقبض الريش من الدم.

البيتان ١، ٢ في النبات ٣١٩ والبيت الأول في ٣٠٨ منه والبيتان ٢، ٣ في المعاني الكبير ١٠٥٠ وموضعهما بعد البيت الثاني من الأرجوزة ٣٧ ص ١٣٨.

قد تركّ الدهرُ صَفاتي صَفصَفًا
فصار رأسي جبهةً إلى القفا
كأنما تلقى به ضعفي عفا

محاضرات الأدباء ٣/٣٣٥-٣٣٦ والبيتان ١، ٢ في ملحقات ديوان
رؤبة ١٧٩ كما وردا مع بيتين آخرين في ديوان المعاني ١٦٦/٢
منسويين لأحد الأعراب.

وكان نوالُ العبدِ إذ تَحَرَّفَا(١)
أن يُضْرَبَ البيضاءَ أو أن يُرْعَفَا

المعاني الكبير ٩٨٨.

كأنَّ سَفافاً بِخُوصٍ سَفَفَا(٢)
من سَعَفِ النَّخْلِ كُمَيْتاً سَعَفَا
ناطٌ على المتنين منه خَصَفَا
وابتَزَّ منه الصدرُ بطناً أهيفَا
وإن رَأه مُدْلِجٌ تَلَهَفَا
وصدَّقَ الظَّنَّ الذي تَخَوَّفَا
عَدِوًّا وإلهاباً يَمُدُّ الطَّفِطْفَا
كأنَّ عَيْنِيهِ إِذَا ما أَلْعَفَا(٣)
الشعريان لاحتا بعد الشِّفا

(١) إذ تحرف: إذ مال عن الطريق. البيضاء: الوجه. يرعف: أن يجده أنفه فيسيل دمه.

(٢) السفاف: الذي يعمل السيف من الخوص. أراد سعف سعفاً كميئاً من سعف النخل فقدم النعت. السعف: ورق جريد النخل الذي يسف منه الزيلان والجلال والمرابح وما أشبهها. كميئ: أحمر. يقول: السعف يابس قد احمر. ناط: علق على متني الأسد. خصفاً: جلالاً، الواحدة خصفة. ابتز منه: صدره عظيم وبطنه خميص فكان الصدر غلب البطن على السمن. تلهف: قال: والهفاه وصدق الأسد خوفه. يمد الطفطفا: يقول: إذا امتد في عدوه امتدت خواصره. ألغف: لحظ بعينه أو حدد نظره.

(٣) في اللسان (لغف) ... لغفاً وهما بمعنى.

المعاني الكبير ٢٥٢ والبيت ٨ في اللسان (لغف) دون نسبة كما ورد في
المستدرک الأول ص ٢٧٠ مع بيت آخر والبيت ٩ في الديوان ص ١٤٠.

يحثي بسمرٍ تعبٍ الأهدافاً^(١)
من الحرورٍ لهباً شفافاً

المعاني الكبير ٧٤٠.

يحتذي إذا شاء الكناس اجتافاً^(٢)
دون عروق الشجر الأصنافا
وظل ما يعتكف اعتكافاً
في تولج أو يعرف الأسدافا

المعاني الكبير ٧٦٤.

عيراً يكد ظهره بالأفوق^(٣)
حمار أهل غير أن لم ينهق
يرجو بأنباط السواد الأبق
أن يترك الدين كجلد الأبلق

المعاني الكبير ٥٧٦.

ضخم القدور واسع السرداق
عف الثياب طيب الخلائق

(١) يقول: يحثي بأطلاقه وهي سمر ما يحفره من التراب بقرنيه. تعبط: تشق وتحفر. الأهداف: جمع هدف من الرمل وأراد يتقي من الحرور لهباً فأضمر ذلك ولم يذكره. شفافاً: شديداً.

(٢) يقول: ظل في غصون الشجر وورقه لأن الحر اشتد عليه فلم يقدر على الحفر. يقال للشجرة قد صنفت إذا نبت ورقها. ظل ما يعتكف: ما زائدة. تولج ودولج: كناس. يقول: يعتكف فيه حتى يرى الليل قد أقبل فيخرج.

(٣) يذكر عبد الرحمن بن الأشعث. بالأفوق: أي يكد بالذل فواقاً بعد فواق لا يروح، وأصل هذا في الحلب. غير أن لم ينهق: يقول يكد ويندل ولا ينطق. الإباق: هرب العبيد وذهابهم من غير خوف ولا كد عمل. كجلد الأبلق: أي يؤثر فيه ويجعله ألواناً ومللاً.

شرح شواهد الإيضاح ٤٦٧.

يعله الشوقُ بحُزنٍ داخِلٍ^(١)
بين الصُّمَمِينَاتِ والأفَاكِلِ

معجم ما استعجم ١٧٥.

ونحن سرنا زمنَ الزلازلِ^(٢)
من لعلِّعِ خمساً إلى الثَّيَاتِلِ

معجم ما استعجم ٣٥١.

والخُصْنُ شُوسُ الطرفِ كالأجَادِلِ^(٣)
تُردي معاً شاحيةَ الجحافلِ

المعاني الكبير ١٠ والأول منهما في ص ١٢١ من المصدر المذكور.

طامحة العين نباءة الفائل^(٤)

المعاني الكبير ١٢١، ١٥٢.

كأنها بالصِّمدِ ذي القلاقِلِ^(٥)
مُجتابةً في حَلْقِ رَعَابِلِ

المعاني الكبير ٦٣.

وذو دَخِيصِ أَيْدِ الصَّوَاهِلِ^(١)

(١) الأفاكل: موضع في ديار بكر. الصميمات جمع صميمينة تصغير صمانة، وهو الصلب من الأرض.

(٢) لعلع: موضع بالجزيرة. ثيثل: ماء ومنزل لبني شيبان.

(٣) شوس الطرف: يصفونها بالشوس والخصص لأنها تفعل ذلك من عزة نفسها. تردي: تعدو. شاحية الجحافل: أي مفتوحة الأفواه. يقال: شحا فاه إذا فتحه وليس ذلك بمحمود إذا كان من عادتها إنما يريد أنها تنازع فتكبح باللجم فتنتفح أفواهها.

(٤) في المعاني الكبير ص ١٢١: ... الطرف .. نباءة: مشرفة. الفائل والقال واحد. أراد أنها مشرفة موضع الفائل.

(٥) الصمد: المكان الغليظ. القلاقل: شجر. يقول: يثرن الغبار مجتابة ثوباً خلقاً.

من طَبَّقِ طَيِّمٍ وَمِنْ رَعَائِلٍ^(٢)
أدنى من المرسلِ والرسائلِ

المعاني الكبير ٩٢٩ - ٩٣٠.

عبلِ الأغالي مَرِسِ الأسافلِ^(٣)
مُشْتَرَفٍ مُحْتَجِزِ الخصائلِ
عن سَلَبَاتٍ ذُبِّلِ المفاصلِ

المعاني الكبير ١٥٧.

عَنَسِ كَقَوْسِ العَنَوِيِّ العاطلِ^(٤)

النبات ٣١٣.

زوجِ لأَسْمَاءَ عَلِيٍّ هُزَالِهَا^(٥)
مُسْوَدَّةِ الذَّرْعِ مِنْ اعْتِمَالِهَا
مَنْ أَخَذَهَا بِالْقَدْرِ وَامْتَلَأَهَا
تَعَدَّ عَانَاتِ اللَّوِيِّ مِنْ مَالِهَا

سمط اللآلي ٨٨٦ والبيت الرابع منها في الديوان ص ١٦٣.

قَطَعْتُ بالعَنَسِ عَلَى كَلَالِهَا^(٦)
مَجْهُولِهَا وَالطَّوَلِ مِنْ أَفْلَالِهَا

(١) ذو دخيس: أراد جيشاً ذا عدد. طبق: جمع كثير. طم: كثير. الرُّعْلَةُ والرَّعِيلُ والأرْعَالُ والأرَاعِيلُ: القطعة من

الخيول. أدنى من المرسل والرسائل: أراد حتى يكونوا أقرب منا من أن يبعث إليهم.

(٢) في المعاني الكبير: رعابل ولعل الصواب ما أثبت.

(٣) الأغالي: أراد بها كاهله ووركه. المرِس: الشديد. الأسافل: قوائمه. مشترف: عالي النظر سام. محتجز: احتجز

بعض لحمه من بعض من شدته. عن سلبات: عن قوائم سلبات أي طوال. ذبل: يبس.

(٤) العاطل: التي لم يعلق عليها وترها.

(٥) الملة: الرماد الحار الذي يحمى ليذفن فيه الخبز لينضج.

(٦) الكلال: الإعياء. الأرض الفل: التي لا نبت لها.

الجيم ٥٥/٣

في النَّحْرِ وَالْوَجْهِ وَلَمْ يُبَالِهَا

التكملة (رجل) وموضعه بين البيتين ١٢، ١٣ من الأرجوزة ٥٦ ص ١٦٣.

عَنْ عَتَبِ الْأَرْضِ وَعَنْ أَدْحَالِهَا^(١)
مُحَرِّضُ اللَّحِيَيْنِ مِنْ رِكَالِهَا

الجيم ٣٠٠/٢ والأول منهما في المستدرك الثاني ص ٣٠٢.

تَكْسُوهُ بِالْبَيْضَةِ مِنْ قَسْطَالِهَا^(٢)
مُنْتَحَلِ التَّرْبِ وَمِنْ نُخَالِهَا

معجم البلدان (البيضة).

حَتَّى إِذَا الْأَكْمُ طَفَتْ فِي آلِهَا^(٣)
مِثْلَ طُفُوِّ اللَّحْمِ فِي إِهَالِهَا

الأزمنة والأمكنة ٢٤٢/٢ والبيتان لم ينسبا فيه إلى أبي النجم إنما عطا على شعر له.

شَدَّبَ عَنْهَا الْجَدْعُ مِنْ عِيَالِهَا^(٤)
وَالْحَلَّ وَالشَّادِنَ مِنْ سِيخَالِهَا

كتاب الشعر لأبي علي الفارسي ٥١٤/٢ وفيه: والجهل والشادن ... تحريف.

فِي بَارِدٍ يَبْرُدُ مِنْ غَلَالِهَا^(٥)
يَرْمِي بِهِ الْجَزْعُ إِلَى أَعْصَالِهَا

(١) عتبا: مراقبها. الدحل: هوة تكون في الأرض وفي أسافل الأودية. الحرص: فساد البدن.

(٢) البيضة: موضع بالصمان لبني دارم.

(٣) الأكم: هي دون الجبال. الإهالة: الشحم والزيت.

(٤) الجدع: الذي استتم سنتين ودخل في الثالثة. الخل: ابن المخاض. الشادن: الذي قوي وصلح جسمه وترعرع. السخلة: ولد الشاء من المعز والضأن.

(٥) أعصالها: أمعاؤها. العلهان: الظليم والعالة: النعامة.

كَخَبَبِ الْعَلْهَى إِلَى رِئَالِهَا

الجيم ٢٩٨/٢ والبيت الثاني منه في اللسان (عصل) والمستدرك الثاني ص ٣٠٣ كما ورد البيت الثالث في جمهرة اللغة ١٤١/٣ دون نسبة.

نَحَا حِيَالَ الدَّفِّ أَوْ طِحَالِهَا^(١)
عَوْجَاءَ فِي عَوْجَاءَ مِنْ أَوْصَالِهَا
تُرْنٌ فِي الكَفِّ إِلَى نِصَالِهَا

المعاني الكبير ١٠٥١ يليها البيت الثاني من رقم ٧٩ في المستدرك الأول ص ٢٧٣.

تَرَنَّمَ النَّيْبِ إِلَى فِصَالِهَا^(٢)

شرح أشعار الهذليين ٥٧٦.

وَهُوَ كَذِي الشُّوقِ إِلَى زِيَالِهَا^(٣)
إِنْ لَمْ يَرِ الصِّحَّةَ فِي اعْتِزَالِهَا

المعاني الكبير ٥٧٨.

وَاجْتَسَّ فِي الجَعْبَةِ مِنْ نِبَالِهَا^(٤)
فَاخْتَارَ تَحْتَ اللَّيْلِ مِنْ ثِقَالِهَا
وَرِقَاءَ قَدْ أَرْهَفَ مِنْ صِقَالِهَا

النبات ٣٤١ والبيتان الأول والثاني منها في ص ٣٩٣ منه، كما ورد البيت الأول في المستدرك الثاني ص ٣٠٤.

(١) عوجاء: قوس. في عوجاء: أي في يده لأنه قد أمالها للرمي فهي عوجاء. ترن في الكف: يقول إذا رمى بالنصل فجاز حنت فكأنها تحن إلى نصالها.

(٢) الفصيل: ولد الناقة إذا فصل عنها.

(٣) يذكر الصائد والحية في القتر. زيالها: فراقها. يريد أن لم ير الصواب في اعتزالها لأنه لو خرج من قترته أتاه السبع فأكله أو نذرت به الوحش فصبر على مفاساتها.

(٤) الجس: اللمس باليد.

يتبعن هَيْقاً غافلاً مُضَلَّلاً (١)
فَعُودَ جِنِّ مُسْتَفْزَراً أَغْيِلاً

المعاني الكبير ٣٤٤ ولكنهما لم ينسبا فيه إلى أبي النجم وإنما عطفوا على شعر له.

وهُنَّ يُرْقِصْنَ الحصى المُرَمَّلاً
بالقاع إذ بارزَ عمرو عَتَجَلاً

النقائض ٣٠٨.

كَلَفَتْهَا هَرَجِيباً هَوَاطِلاً (٢)
مُعْجَرَمَاتٍ بُزْلاً سَحَابِلاً

الجيم ٣٤٢/٢ والبيت الثاني منهما في الديوان ١٥٣.

كَأَنَّ تَحْتِي سَمَحَجاً مُنَاقِلاً (٣)
قَلِوْأ يُرَاعِي أَرْبَعاً حَوَائِلاً

الجيم ١١٨/٣.

بَاتَ يِقَاسِي مُرْتَعِناً وَابِلاً (٤)
إِذَا العُصُونُ أَذْرَتِ التَّوَاصِلاً

الجيم ٢٢/٢.

إِذَا السَّرَابُ اسْتَشْخَصَ الأَجْذَالَ (٥)
وَاطْرَدَتْ دِيَاسِقاً أَسْمَلاً

(١) قعود جن: تمتطيه الجن. والمستفنز: الذي استخفته الخوف. الأغيل: العظيم الممتلي.

(٢) الهرجاب: الإبل الطويلة الضخمة. الهواطل: التي تمشي مشياً رويداً.

(٣) السمحج: الطويل الظهر. المناقلة: أن يضع الفرس يده ورجله على غير حجر لحسن نقله في الحجارة. القلو: الحمار.

(٤) المرتعن: المطر المسترسل السائل. النصل: ما أبرزت البهيمة وندرت به من أكمته.

(٥) الأجدال: أصول الشجر. الدياسق: السراب الأبيض وشبهه بأسمال الثياب. الأرام: الحجارة التي تنصب علماً في المفازة.

واستنسخ الأرام والتلا

الأزمة والأمكنة ٢٤٣/٢ وهي لم تنسب فيه إلى أبي النجم وإنما عطف على شعر له.

حتى إذا اللحمُ بدا تَدْبُلُهُ^(١)
وانضم عن كَلِّ جوادٍ رَهْلُهُ
راح ورحنا بشديدٍ زَجْلُهُ

الصناعتين ٧٨-٧٩ وموضعها بعد البيت ١٣ من الأرجوزة ٥٧ ص ١٦٦.

تَفَقَّ أَعَالِيهِ وَقَارٌ أَسْفَلُهُ

المعاني الكبير ٧٦ وموضعه بعد البيت ٢٤ من الأرجوزة ٥٧ ص ١٦٦.

يبري لنا طاوٍ كريمٍ أبْجَلُهُ^(٢)
تَبَّوُعُ الدَّنْبِ خَبِيْباً عَسَلُهُ
نَفَرَعُهُ فَرَعاً وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ
مَرّاً نُفَدِّيهِ وَمَرّاً نَعْدَلُهُ

سمط اللآلي ٢١٥ والبيت الثالث منها في المستدرک الأول ص ٢٧٥.

حتى إذا بَدَلَهُ مُبَدَّلُهُ^(٣)
بالرَّاضِعِ الأَقْصَى دَخِيْلًا يُنْصَلُهُ
قَسْرًا يَجِلُّ دَارُهُ وَيَحْمِلُهُ

المعاني الكبير ١٢٦.

نَعْلُهُ مِنْ حَلْبٍ وَنُنْهَلُهُ

(١) الرهل: اضطراب اللحم. الزجل: الصوت والجلبة.

(٢) التبوع: أن يمد باعه ويملاً ما بين خطوه. العسلان: اضطراب الدنّب في عدوه.

(٣) مبدله: الله عز وجل. الدخيل: القارح. ينصله: يسقطه، يعني الراضع. يحمله: يرحله.

إيضاح الوقف والابتداء ٥١٢.

يَحْثِي بِجَمْرٍ خَلْفَهُ وَيَنْجُلُهُ
الصناعتين ٧٧ وموضعه قبل البيت ٥٠ من الأرجوزة نفسها ص ١٧١.

كَأَنَّ فِي الْمَرَوْ حَرِيقًا يُشْعِلُهُ^(١)
أَوْ لَمَعَ بَرَقٍ خَافِقٍ مُسَلْسَلُهُ

الصناعتين ٨٣.

يَقْبِضُ مَا بَيْنَ الْمَنَارِ مُغَوْلُهُ^(٢)
فِي جَنْبِهِ الطَّائِرِ رَيْثَ عَجَلُهُ

المعاني الكبير ٧٥ والبيت الثاني في ديوان المعاني ١١٠/٢.

سُونَدَ فِي هَادٍ كَثِيفٍ حَلَّلُهُ^(٣)

المعاني الكبير ١٣٠ وهو من الأرجوزة ٥٧ وموضعه بعد البيت ٤٠
ص ١٧٠.

كَأَنَّ مَسْكَاً غَلَّهَ مُغَلِّلُهُ
فِي نَاضِحِ الْمَاءِ الَّذِي يُشَلِّشِلُهُ

المعاني الكبير ١٤ والأول منهما في الديوان ص ١٧٠.

يَبِيرِي لَنَا أَحْوَى حَفِيفَ نَقْلُهُ^(٤)
أَغْرَ فِي الْبَرَقِ بَادٍ حُجْلُهُ

المعاني الكبير ٦ وكتاب الأفعال ٩٨/٤ وفيه: لها أحوى ... والبيت الثاني في
سمط اللآلي ٣٢٨، ٧٥٨ وفيه: البرقوع ...

(١) المسلسل: المتصل ببعضه ببعض، وسلسلة البرق: ما استطال منه في عرض السحاب.

(٢) مغوله: شده وسرعته. يقول: كأنه يجمع ما بين المنار والمنار لسرعته. المنار: العلم.

(٣) سوند: رفع وضم بعضه إلى بعض. في هاد: أي مع هاد، وهو العنق. كثيف خله: يقول: هو مكتنز ما بين الأضلاع والفقر.

(٤) النقل: سرعة نقل القوائم. باد حجله: يقول: غرته شادخة فقد ظهرت من البرقع.

بين الأواخِي وفيها أجبُلُهُ (١)

كتاب الأفعال ٧٦/١.

خوصِ تَعَادَى كَالْقِدَاحِ دُبْلُهُ (٢)
يَعَصْرُهَا الرِّكْضُ بَطْشٍ يَهْطُلُهُ

التكلمة (هطل) والبيت الأول منهما في الصناعتين ٧٨
برواية: جرذا تعادى ... كما ورد البيت الثاني في اللسان (هطل)
والمستدرك الأول ص ٢٧٤.

سَبَاقَةَ كُلِّ صَنِيعٍ عَالَمُهُ (٣)
أحلى من الشَّهْدِ وَمُزَّ حَنْظَلُهُ
فَهُوَ يَسِيلُ شَرِيئُهُ وَعَسَالُهُ
الْخَيْلُ يَحْرِمَنَّ خَسِيفاً يَبْدُلُهُ

المعاني الكبير ٧٦ والبيتان ٢، ٣ في الديوان ص ١٥٩.

بين القرى مُدِيرُهُ وَمُقْبَلُهُ (٤)

المعاني الكبير ٦٣٦ وموضعه بعد البيت ١١ من الأرجوزة ٥٤ ص ١٥٩.

غالي السلاح عاجزٍ قَتَالُهُ (٥)

المعاني الكبير ٥١١.

بمهمه سابعه جلاله
ينفض في العين الضحي أسمائه (١)

(١) الأخية: عروة توثق بالأرض يجعل فيها رباط الدابة.

(٢) يعصرها الركض: يخرج عرقها. الطش: المطر الضعيف. وفي اللسان: يهطلها الركض بطيس تهطله، وطيس كما وردت لا معنى لها.

(٣) يقول: يسبق معتلاً كل صنيع من الخيل. الصنيع: المجرب، وعلله: أن لا يحنذ ولا يضمم. الشري: الحنظل. قال: حلاوته لصاحبه ومرارته لمن سابقه. يحرم: يمنع. الخسيف: يعني به شدة عدوه. شبهه بالخسف وهي الآبار التي لا تنزح.

(٤) يريد بين قرى النمل.

(٥) يصف نساء. السلاح: الفرج. ثمنه: مهره.

الأزمة والأمكنة ٢٤٢/٢.

أعيس واري المَخِّ والسَّامِ (٢)

كتاب الأفعال ٢٥٢/٤.

كأنه في الخيل وهو سامي
مُشْتَمَلٌ جاء من الحمّام (٣)

محاضرات الأدباء ٦٥٠/٤.

كأنه إذ خَطَّ في الزّمام (٤)
فُرْفُورٌ ساجٍ مُرْسَلُ الخِطامِ
فهو يَشُقُّ الماءَ بانتِحامِ

محاضرات الأدباء ٦٥٧/٤.

ومهمه مُشْتَتَبُهُ الأعلامِ
تهابُهُ الجنُّ على النّعَامِ

المعاني الكبير ٣٤٤ وهما لم ينسبا فيه إلى أبي النجم وإنما عطفوا على شعر
له.

فقد تريك فَصَبًا عَمِيمًا (٥)
أتلع في بهجته عرهُوما

البيتان في التكملة (عرهم) لرؤية والثاني منهما في المستدرك الثاني ٣٠٤.

وقد أرى ذاك فلن يدوما (١)
يُكْسَيْنَ من لين الشّبابِ نِيما

(١) جلالة: أراد جمالاً عليها الجلال. وقوله ينفض في العين الضحى أسماله: أراد ينفض الضحى أسمال السراب
فيما ترى العين.

(٢) واري: مكتنز.

(٣) في المحاضرات: مشتمل جاما ولعل الصواب ما أثبت.

(٤) القرقور: ضرب من السفن.

(٥) أي عظام يديها ورجليها.

اللسان (نوم) لرؤية، ورواهما ابن بري لأبي النجم.
فلم يجئها المدُّ حتى أحكما^(٢)
سَكراً لها أعظم من سَاتِيَدَمَا

معجم ما استعجم ٧١١.

إن الذي أنزل تلك المُحَكِّمَةَ
فيها بيانُ الحِلِّ والمحرِّمِ
لم يرض أن يجعل لابن دَحَمَةَ
خِلافَةً سِبحانَهُ ما أعظمه

التكملة (دم) والبيت الثالث منها في الديوان ٢١٩.
كيف وإن عادت علينا نِعْمَةٌ^(٣)
بَنَصَفِ قَد رابِه تَقَسُّمُهُ
والصبح والشيبُ غريماً يُكْرِمُهُ
يُنصِفُه طورا وطورا يَظْلِمُه

المعاني الكبير ١٢٢١.

عُلِقَ في ذاك البنان عَنَمَةٌ^(٤)
لاوِ به جِئاؤُهُ وَعِنْدَمُهُ

النبات ١٧٥.

أخنسُ في مثلِ الكِظامِ مَخْطُمَةٌ^(٥)

الشعر والشعراء ٦٠٨.

(١) النيم: الفرو.
(٢) يذكر سكر خالد القسري لدجله. ساتيَدا: قصر من قصور السواد.
(٣) أي هذا لا يرجع وإن رجعت النعم. يعني قوته وسواد شعره.
(٤) شبه حمرة الخضاب بالعندم، وهو صيغ تختصب به الجواري.
(٥) الأخنس: القصير المشافر، وهو مما أخذ على أبي النجم، لأنها توصف بالسيوطة. الكظام: القني التي بجري فيها الماء.

تجلو بغصن جاء من نَعْمَانِ
عن بَرْدٍ أو نَوْرٍ أَقْحَوَانِ

النبات ٢٢٧.

إذا دعوتُ مَوْهِنًا أَعْوَانِي^(١)
ابنِي شَنْقَاقٍ وَشَيْصَابَانَ
أعجبني شعري وأعجباني
حين أسدّيه وينسجان

المرصع ٢١٤ والبيت الثاني منها في الديوان ٢٢١.

والصّدقُ مما يمنع النسوانا^(٢)
بمُرْهَفَاتٍ تَبْتَتِي سُلْطَانَا
نَجْعَلُ فِيهَا لِلْعَدَى غَيْرَانَا

المعاني الكبير ١٠٨٢.

هل تعرفُ الأطلالَ بالخوي^(٣)
جَرَّبَهَا مَرْتَجِزَ الوَسْمِيِّ
من الثريا ومن الدُّلِيِّ
لم يبق من أسبّها العامي
غَيْرُ رَمَادِ القَدْرِ وَالْأَنْفِيِّ

النوادر ١٧٤ دون نسبة والأبيات ١، ٤، ٥ في اللسان (أسا) دون نسبة أيضاً،
و البيت الأخير منها في المستدرك الأول ٢٧٨ مع بيت آخر.

(١) في المرصع: شنفتان وفي ديوان أبي النجم: شَنْقَاقٍ، بالفتح والصواب ما أثبت. التاج (شنق).

(٢) أراد الصّدق بمُرْهَفَاتٍ: أي بسيفوف تبتتي عزاً قاهراً. غيرانا: جراحات وقيل الغيران جمع غار وهو الجيش،
وحكي عن الأصمعي أنه قال: نجعل فيها، أي في الحرب. للعدى غيرانا: يهربون منا إليها. ومن جعل الغيران
الجراحات جعلها فيها للسيفوف.

(٣) الآسي: آثار القوم إذا ارتحلوا من الرماد والبعر.

كأن لون البيض في الأذحي^(١)
منهنّ لولا صُفرة الجاديّ

النبات ١٧٢ .

فما تنني أولادُ زهلقِي^(٢)
بنات ذي الطُّوق وأعوجيّ
فُودُ الهوادي كنوى البرنيّ
يَشحجن بالليل على الوُنِيّ

التكملة (زهلق) والأبيات ١، ٢، ٤ في اللسان (زهلق) دون نسبة،

وفيه .. يني ..

جئنا نُحَيِّيكَ ونستجديك^(٣)
من نائل الله الذي يُعطيكَا
بارك ربُّ العالمين فيكَا
وفي بنيكَ وبني أبيكَا
ثويتُ حتى كدتُ أستحيكَا
فافعل بنا هاتاكَ أو هاتيكَا

التكملة (تا) والبيتان الأول والثاني منها في المستدرک الثاني ٣٠٨ .

ساطِ إذا ابتل رَقيقاه ندا^(٤)

المعاني الكبير ١٤ وهو للعجاج من أرجوزة في ملحقات ديوانه ٢٦٠/٢ .

لم ترع أَلَيْسَ ولا عِضاها^(٥)
ولا الجزيراتِ ولا قُراها

معجم ما استعجم ١٨٩ .

(١) يصف نساء. الأذحي: مبيض النعام في الرمل. الجادي: الزعفران.

(٢) زهلقي وذو الطوق وأعوج: فحول تنسب إليها كرام الخيل. قود الهوادي: طوال لأعناق.

البرني: ضرب من التمر. أراد أنها شديدة الأسر. الشحيج: صوت البغل والحمار والغراب إذا أسن.

(٣) ثويت: أطلت الإقامة.

(٤) الساطي: البعيد الأخذ من الأرض. رقيقاه: جانباً منخره. ابتل: من العرق.

(٥) أليس: بلد بالجزيرة. العضاة: ما عظم من شجر الشوك.

صَلْبُ الْعَصَا بِالضَّرْبِ قَدْ دَمَّاهَا^(١)
تَحْسِبُهُ مِنْ حُبِّهِ أَخَاهَا
يَقُولُ لَيْتَ اللَّهُ قَدْ أَفْنَاهَا

الأبيات ١، ٣ في التكملة (فنا) كما وردا في اللسان (دمي) (فني) دون نسبة،
والأبيات ١- ٣ في تثقيف اللسان ٣٥٦ دون نسبة أيضاً. ويروى: برعيه دماها،
يود أن الله .. اللسان (دمي) ويروى: ضخم العصا .. التكملة (فنا).
ما بال رِيَا لا نرى جدواها
نلقى هوى رِيَا ولا نلقاها

كتاب الأفعال ٢/٢٥٢ والبيت الثاني في المستدرك الثاني ص ٣٠٧ برواية: تلقاه
ريا ثم لا يلقاها. كما وردا في أساس البلاغة (جدي) منسوبين إلى العجاج، والصواب
أنهما لأبي النجم.

أَيَّامَ أُمِّ النَّمْرِ لَا نَقْلَاهَا^(٢)
وَلَوْ تَشَاءُ قَتَلْتُ عَيْنَاهَا
فَادِرْ عُصِمَ الْهَضْبِ لَوْ رَأَاهَا
مَلَا حَةً وَبَهْجَةً زَاهَاهَا

اللسان (قلا) دون نسبة والبيتان الأول والثاني منها في جمهرة اللغة ٣/٥٢
لأبي النجم والبيت الأول في النوادر ٤٥ دون نسبة.
وبعد، تلك هي جملة الملاحظات التي رأيت تقييدها عسى أن تسعف في إخراج
طبعة أخرى من الديوان أتم وأوفى.

(١) يصف راعي غنم. جعل عصاه صلبة لأنه يحتاج إلى تقويمها ودعا عليها فقال: لبيت الله قد أهلكها ودماها
أي سيل دمها بالضرب لخلافها عليه. أو أنه أراد بصلب العصا أنها لا توجه إلى ضربها فعصاه باقية.
وقوله: بالضرب قد دماها: أي كساها السمن كأنه دمها بالشحم لأنه يرعيها كل ضرب من النباتات، وأما قوله:
ليت الله قد أفناها، أي أنبت لها الفناء، وهو عنب الذئب، حتى تغزر وتسمن.
(٢) نقلها: لغة في نقلها. الفادر: المسن من الوعل.

"رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحاً تَرْضَاهُ، وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي، إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ".

ثبت المصادر:

الإبل (في كتاب الكنز اللغوي)	الأصمعي	بيروت ١٩٠٣
أراجيز المقلّين	محمد يحيى زين الدين	مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلدات ٥٧، ٥٩، ٦٨، ١٩٨٢، ١٩٨٤، ١٩٩٣.
الأزمنة والأمكنة	المرزوقي	حيدر آباد ١٣٣٢هـ
أساس البلاغة	الزمخشري	بيروت ١٩٧٩
الأفعال	السرقسطي	القاهرة ١٩٧٥ - ١٩٧٩
الأنوار ومحاسن الأشعار	الشمشاطي	الكويت ١٩٧٧ - ١٩٧٨
تاج العروس	الزبيدي	الكويت ١٩٦٥ وما بعدها
تنقيف اللسان وتلقيح الجنان	ابن مكي الصقلي	القاهرة ١٩٦٦
التكملة والذيل والصلة	الصغاني	القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩
تهذيب إصلاح المنطق	التبريزي	بيروت ١٩٨٣
تهذيب الألفاظ	ابن السكيت	بيروت ١٨٩٥
جمهرة اللغة	ابن دريد	
الجيم	أبو عمرو الشيباني	حيدر آباد ١٣٤٤ - ١٣٥١هـ
الحماسة الشجرية	ابن الشجري	القاهرة ١٩٧٤ - ١٩٧٥
خلق الإنسان (في كتاب الكنز اللغوي)	الأصمعي	بيروت ١٩٠٣
الخيّل	أبو عبيدة	حيدر آباد ١٣٥٨هـ
ديوان الأعشى	التبريزي	الجماميز ١٩٥٠
ديوان أبي تمام	التبريزي	القاهرة ١٩٥١ - ١٩٦٥
ديوان روبة	الأصمعي	ليبزج ١٩٠٣
ديوان العجاج	العسكري	دمشق ١٩٧١
ديوان المعاني	ابن الأنباري	القاهرة ١٣٥٢هـ
ديوان المفضليات	علاء الدين آغا	بيروت ١٩٢٠
ديوان الهذليين	عبد الإله نيهان	القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥٠
ديوان أبي النجم		الرياض ١٩٨١
ديوان أبي النجم استدرارك وتعليق		مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد ٣٢، ١٩٨٧
ديوان أبي نواس		القاهرة ١٩٥٣
سمط اللآلي	البكري	القاهرة ١٩٣٥ - ١٩٣٦
شرح شواهد الإيضاح	ابن بري	القاهرة ١٩٨٥

القاهرة ١٩٨٨	أبو علي الفارسي	الشعر
دمشق	حسين عطوان	شعر ابن أحمر
القاهرة ١٩٦٦ - ١٩٦٧	ابن قنينة	الشعر والشعراء
١٩٥٣	الهمداني	صفة جزيرة العرب
القاهرة ١٩٥٢	العسكري	الصناعتين
نسخة مصورة عن مخطوط آيا صوفيا رقم ٤٧٠٤	الصغاني	العباب الزاخر
بغداد ١٩٨١ وما بعدها	الفرهيدي	العين
بغداد ١٩٧٧	ابن قنينة	غريب الحديث
بيروت ١٩٥٥	ابن منظور	لسان العرب
دمشق ١٩٨٨	مجهولة المؤلف	مجموعة المعاني
بيروت ١٩٦١	الراغب الأصفهاني	محاضرات الأدباء
دمشق ١٩٧٨	ابن الأنباري	المذكر والمؤنث
بغداد ١٩٧١	ابن الأثير	المرصع
القاهرة ١٩٥٨	السيوطي	المزهر
مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد ٣٨، ١٩٩٠	محمد أديب جمران	المستدرك الثاني على ديوان أبي النجم
حيدر آباد ١٩٤٩	ابن قنينة	المعاني الكبير
بيروت ١٩٧٩	ياقوت الحموي	معجم البلدان
١٩٤٥ - ١٩٥١	البكري	معجم ما استعجم
فيسبادن ١٩٧٤	أبو حنيفة	النبات (الجزء الثالث والنصف الأول من الجزء الخامس)
بيروت ١٩١٤	الأصمعي	النبات والشجر (في البلغة في شذور اللغة)
لیدن ١٩٠٥ - ١٩٠٧	أبو عبيدة	النقائض
بيروت ١٨٩٤	أبو زيد الأنصاري	النوادر في اللغة